

من وَضِيعَةٍ ، كانت عليهما بالسواء ، فهذه شركةٌ صحيحةٌ لا اختلافَ عِلْمِنَاهُ فِيهَا<sup>(١)</sup> ، وليس لأحدهما أن يبيعَ وَيَشْتَرِيَ إِلَّا مع صاحبه إِلَّا أن يجعلَ له ذلك .

(٢٥٦) عن علي (ع) أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُتَضَارِبَيْنِ<sup>(٢)</sup> ، وهما الرجلانِ يَدْفَعُ أَحَدُهُمَا مَالًا مِنْ مَالِهِ إِلَى الْآخَرِ ، وَيَتَجَرُّ فِيهِ ، عَلَى أَنَّهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ فَضْلٍ كَانَ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا تَرَاضِيَا عَلَيْهِ وَاتَّفَقَا ، قَالَ : الرَّبْحُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ ، وَالْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ .

(٢٥٧) قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) : وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ لِأَحَدِهِمَا مِنَ الْمَالِ أَكْثَرُ مِنْ مَالِ صَاحِبِهِ ، فَالرَّبْحُ عَلَى مَا اشْتَرَطَاهُ ، وَالْوَضِيعَةُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، بِقَدْرِ رَأْسِ مَالِهِ .

(٢٥٨) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَخَذَ مَالًا مُضَارَبَةً ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيهِ ضِمَانٌ ، فَإِنْ أَتَتْهُمْ أَشْتَحْلِفَ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَضِيعَةِ شَيْءٌ .

(٢٥٩) وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا خَالَفَ الْمُضَارِبُ مَا أَمَرَ بِهِ وَتَعَدَّى . فَهُوَ ضَامِنٌ لِمَا نَقَصَ أَوْ ذَهَبَ ، وَالرَّبْحُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ .

(٢٦٠) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ص) أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُعْطَى الرَّجُلَ مَالًا يَعْمَلُ فِيهِ<sup>(٣)</sup> عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ رِبْحًا مَقْطُوعًا ، قَالَ<sup>(٤)</sup> : هَذَا الرِّبَا مُحْضًا ، وَهَذَا إِنَّمَا يَجُوزُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَعَبْدِهِ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَعَبْدِهِ رَبًّا ، لِأَنَّ الْمَالَ مَالُهُ .

(٢٦١) وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ مِنْكُمْ أَنْ يَشَارَكَ

---

(١) س - بينهما .

(٢) حش - قال في الاختصار : فالذي ليس له مال هو المضارب منها والمقارض ، وأصل المضاربة من الضرب في الأرض .

(٣) س ، ط ، هـ ، ونه في د ، ي ، ع - به .

(٤) د - معلوماً مقطوعاً .